

عمران خان يمثل أمام المحكمة



لاهور - رويترز

أكد مساعد لرئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان، أن خان امتثل رسمياً لأمر حضور أمام محكمة في إسلام آباد، السبت، بعد أزمة مع الشرطة، أدت إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين الشرطة وأنصاره.

وقالت قناة جيو، التلفزيونية المحلية، إن المحكمة ألغت أوامر ضبطه نتيجة لحضوره. وقال فؤاد تشودري مساعد خان، إن المحكمة سجلت حضور رئيس الوزراء السابق رسمياً، وأنه غادر للعودة إلى منزله في مدينة لاهور.

وبحسب وسائل إعلام محلية، وصلت سيارة خان إلى المجمع القضائي في إسلام آباد، وسط اشتباكات بين الشرطة وأنصاره. وأفادت وسائل الإعلام، بأنه بسبب الفوضى التي تحيط بالمجمع، لم يتمكن من الدخول بنفسه إلى قاعة المحكمة، وسمح له القاضي في النهاية بتوقيع حضوره من سيارته. وكانت المحكمة أمرت بمثل خان أمامها السبت لمواجهة اتهامات بأنه باع بشكل غير قانوني هدايا حكومية منحتها إياه شخصيات أجنبية عندما كان رئيساً للوزراء.

ويقول خان إنه اتبع الإجراءات القانونية في الحصول على الهدايا

ويواجه خان، الذي تولى منصبه من 2018 إلى 2022، سلسلة من التحديات القانونية، بما في ذلك قضايا أدت إلى محاولة الشرطة القبض عليه الثلاثاء دون جدوى، مما أدى لاشتباكات بين أنصاره والشرطة تكررت مرة أخرى السبت

وفي وقت سابق اليوم، دخلت الشرطة منزله في لاهور، بعدما غادره للمثول أمام المحكمة، وألقت القبض على عدد من مؤيديه لمزاعم شنهم هجمات على أفراد الشرطة في أثناء اشتباكات قبل أيام

وقال مساعد آخر لخان، إن الشرطة اقتحمت البوابة الأمامية لمنزل خان بعد إسقاطها. وفي إسلام آباد، قال قائد الشرطة، إن أنصار خان هاجموا الشرطة قرب المحكمة، وأطلقوا قذائف الغاز المسيل للدموع، ما دفع الشرطة إلى الرد بإطلاق المزيد من الغاز نفسه

وانتقد رئيس الوزراء شهباز شريف على «تويتر» خان قائلاً: «إنه يستخدم الناس دروعاً بشرية، ويحاول ترهيب القضاء».

وقال خان الذي أصيب بطلق ناري خلال تجمع انتخابي في نوفمبر/ تشرين الثاني، إن حياته مهددة أكثر من ذي قبل، وإن خصومه السياسيين والجيش يريدون منعه من خوض الانتخابات المقررة في وقت لاحق من هذا العام، لكنه لم يقدم أدلة على ذلك

ولم يرد الجيش ولا الحكومة على طلبات للتعقيب. وسبق للمحكمة أن أصدرت أوامر بالقبض على خان في القضية لأنه لم يحضر جلسات سابقة على الرغم من استدعائه